نفقات يا ابه اخذها وانظر في وجهها فاسمعها تذكر الله
تعالى وتقول الله الله فلا احب ان اعذب شيئًا يذكر الله
سبحانه وتعالى وقال وهب في حديثه ان سليمان عليه
السلام قال الهي قد اعطيتني ما لم تعط احدًا من خلقك
واني اسالك ان تجعل ارزاق خلقك بيدي فاوحى الله اليه
انك لا تطيق ذلك فلا يغرنك ما انت فيه من الملك فانه
في جنب ملكي كالذرة في الفلوات فقال سليمان عليه السلام
يا رب فيوم واحد فاوحى الله اليه لن تقدر على ذلك قال سليمان
يا رب فساعة واحدة من النهار فاوحى الله اليه اني قد اعطيتك
ذلك فاستعد لارزاق خلقي واجمع لهم فاني قد فتحت لك
اسباب الارضين وابدا بسكان البحر قبل سكان البر قال فاخذ
سليمان في الاستعداد وجمع لهم البر والشعير والحبوب وغير ذلك
حتى جمع نيفًا على ماية الف وسق بعير وبغال واكثر من ذلك ثم
ساق يريد البحر حتى اشرف على الساحل وحط ما كان معه هناك
ثم امر مناديه في سكان البحران يناديهم احضروا القبض ارزاقكم
قال فاجتمع الحيتان والضفادع ودواب البحر على صور مختلفه
واذا الحوت قد اخرج راسه مثل الجبل العظيم فقال اشبعني
يا ابن داود فقد جعل ربي رزقي عليك هذا اليوم فقال سليمان
دونك هذا الطعام فلم يزل ياكل حتى اكل جميع ما اتى به سليمان
ثم قال زدني يا نبي الله قال فتعجب سليمان منه فقال له هل
عندك في البحر مثلك قال يا نبي الله اني ما اصابني الجوع منذ خلقني
ربي عز وجل كما اصابني اليوم حين جعل رزقي عليك فقال
سليمان هل عندك في البحر مثلك قال يا نبي الله اني لفي زمرة
من الحيتان فيها سبعون الف زمرة كل زمرة مثل عدد المدر
وقطر المطر وورق الشجر وفي البحر حيتان لو دخلت جوف احدهم

حكاية النبي سليمان ع م

نكـ

١٥

نكت في جوفه الاكثر دلة في ارض فلاة قال فبكى سليمان عند
ذلك وقال يا رب قلني في عثرتي في مسلة فانه لا تغني
خزاينك ولا يقدر احدا كقدرتك فقال سبحانه وتعالى واوحى الله
اليه يا ابن داود قف حتى ترى جنودي فانما رايت قليلًا قال
نوقف واذا البحر اضطرب اضطرابًا شديدا واذا حوت قد
خرج وهو اعظم من الجبل يشق البحر شقًا وله خرير كخرير الرعد
وهو يقول سبحان من تكفل بارزاق العبيد سبحانه فلما قرب
من الساحل نادى يا سليمان لولا اليد الباسطه عليك
لكنت اضعف الخلايق انك لن تقدر ان تشبع حوتًا واحدا
ولا نال منك طعمه فكيف تقدر تتكفل برزق الخلايق ثم
مضى ذلك الحوت في البحر فنظر سليمان منه الى خلق عظيم
فقال سليمان الهي هل خلقت اعظم من هذا فاوحى الله تعالى
اليه ان في البحر من خلقي من يحتاج ان ياكل سبعين الفًا مثل
هذا ولا يشبعه الا نعمتي ولطفي ولما حصل يونس عليه السلام
في بطن الحوت ناداه الحوت يا يونس والذي جعل بطني لك
سجنًا لا اعذبنك كما يعذب الطاير فرخه وقال كعب الاحبار
الذي ابتلع الحوت فيه يونس هو بحر القلزوم ولله سبع ماية
الف باب الى البحار كلها قال ودخل الحوت بيونس في هذه
الابواب وهو يقول يا يونس هذا باب كذا وكذا فانصت
يا يونس الى ما هنا من لغات الحيتان وخلايق الما يسبحون الله
بانواع التسبيح بلغات مختلفه فلم يزل الحوت يسير به الى ان
بلغ حصن المرجان وكان يحود يونس عليه السلام على قلب
الحوت يقول له الحوت يا يونس اسمعني تسبيح المحبوسين
في حبس لم يحبس فيه احد قط من الادميين نطق الضفادع
كان داود عليه السلام قد جعل الليل عليه وعلى اهل بيته دولًا

مطلب في نطق الضفادع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)